

كلمة ونص

ميشيل خياط

الدورة التكميلية والجدل المفيد

وفر الحديث المفاجئ عن إلغاء الدورة التكميلية - الصيفية - لامتحانات الشهادة الثانوية العامة للعام القادم ٢٠٢٤، فرصة حوار يتجاوز - التربية - إلى الأداء الإداري العام في سورية. أثرت المسألة في سياق خبر عن زيارة وزير التربية إلى القنيطرة (الوطن ٩/ ١٢/ ٢٠٢٣) ومن هناك صرح أن الامتحانات تحتل الأولوية في عمل وزارة التربية وأن الوزارة تعمل على إحداث مجلس أعلى تربوي (وتدرس إمكانية إلغاء الدورة التكميلية للشهادة الثانوية). وفي أحاديث تالية رداً على استهجان كثير، أوضح الوزير أن مجلس الوزراء بأكمله وافق على الإلغاء الذي سيقود إلى خفض معدلات القبول في الجامعات...!! وسيفور الراحة للمدرسين والمرسات في الصيف.

وإذ تناقش هذه المسألة المهمة فماذا ذلك إلا لأنها وثيقة الصلة بمستقبل عشرات آلاف الشبان والشابات السوريين. ونأمل ألا يكون كلامنا للتاريخ فقط.

أولاً: الامتحانات مسألة شائكة وهي محكومة بالقانون الخالد: إن تدرس نتجج وكانت وما تزال موضع بحث للتخفيف من تعب وقلق الطلاب والعدل بينهم، لكن القول الحاسم فيها المكتوب على أقواس أبواب عدة كليات تربية عالية هو: الامتحان شر لا يد منه.

ثانياً: تعلمنا على يد أساتذتنا في الجامعة أن لا علم من دون أرقام وفي هذا المجال المهم تقول أرقام وزارة التربية إن عدد من تقدموا في هذه السنة إلى الدورة التكميلية في الفرعين العلمي والأدبي قد بلغ ١٣٦٧٧٠ طالباً وطالبة علماً أن عدد الناجحين في امتحانات الشهادة الثانوية العلمي والأدبي في العام ٢٠٢٢ قد وصل إلى ١٤٤٨٣٣ طالباً وطالبة أي ما يقرب من ٩٠ بالمئة من الناجحين في الفرعين. وهذا دليل دامع على شعبية الدورة التكميلية وشغف الطلاب بها وشعورهم أنها ضرورة ماسة لهم.

وتعلمنا في كلية التربية بجامعة دمشق أن النهج التربوي الحديث المتطور بات يعتبر الطالب محور العملية التربوية. لم نقرأ أن وزارة التربية استأنست برأي الطلاب أو أصغت إليهم. من المأسف أن بعضهم يتعاملون بوقعية مع الطلاب، في قضية مهمة كهذه كان يجب سماع رأي اتحاد شبيبة سورية في سورية ممثل طلاب المدارس الثانوية.

ثالثاً: ثمة حكمة عالية تقول: الوقت مال، إن سنة من عمر الشباب غالية جداً، سنة تغير المستقبل كله، فلماذا نحرّم طلابنا من أن يربحوا الوقت، وأعتقد أن المدرسين والمرسات سوف يسرهم في هذه الظروف المعيشية الصعبة، أن يعملوا في الصيف لقاء تعويض مجز، أما القول أن إلغاء الدورة التكميلية سيخفض معدلات القبول في الجامعات، فهو غير منطقي أبداً.

إن الطموح أن يجتهد الطلاب وأن يحصلوا على أعلى العلامات، ويجب على وزارة التعليم العالي أن تفرح بهذه النتيجة لا أن تشعر بالغم كما حدث قبل ثلاثين سنة عندما فوجئت أن عدد الناجحين ازداد ٢٦ ألف طالب عن السنة السابقة، وأخرجت وزارة التعليم العالي، الدولة السورية واضطرتها أن تحول ٧٠ بالمئة من الناجحين في (الشهادة الإعدادية) إلى التعليم المهني، ما أساء للتعليم المهني آنذاك حتى تم التراجع عن الإجراء إلى ٣٠ بالمئة من الناجحين في (الكفاءة) إلى التعليم المهني، في سياق إفساح المجال أمام التعليم الجامعي الخاص والمفتوح والافتراضي، وانتشار الجامعات في المحافظات، وكان هناك من يقف بقوة ضد هذا الانتشار.

وبمعنى آخر فإن الحل المنطقي والعلمي لاحتضان المتفوقين وذوي العلامات العالية، هو توسيع الكليات وافتتاح جامعات جديدة انسجاماً مع الزيادة السكانية والانتقال إلى الدوام شبه المسائي والتدريس يومي الجمعة والسبت أسوة بالتعليم المفتوح، فالجامعات مؤسسات إنتاجية تبني المهارات والكفاءات ونحن الآن بأبسط الحاجة إلى (الكوادر) الماهرة التي تنفق الأداء في كل مجالات الحياة.

خامساً: أرى بدلاً من اقتراح مراسيم جديدة أن تنصب جهود وزارتي التربية والتعليم العالي، على تنفيذ مرسومين كانا أمينة غالية على قلوب من شاركوا في مؤتمرات تطوير التعليم وأقصد بهما المرسومين ٣٨ و٣٩ وقد نصا منذ ثلاث سنوات على تحويل المدارس المهنية والمعاهد التقنية إلى مراكز إنتاجية ترتقي بالدخول المالي للطلاب والمدرسين والمدرسين وتوفر لوطن بني تحتية إنتاجية إضافية وتوفر قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتقدم حلاً للنقص الفارع في عدد الفنيين وكسر حدة غلاء أجورهم، إن تفعيلها دواء لكثير من صعباتها.

البقرة بـ ٥٨ مليون ليرة.. وكيلو الخروف القائم ٦٦ ألفاً بائع لحوم: الإقبال على اللحوم انخفض بنسبة ٧٥ بالمئة!؟

القنيطرة - خالد خالد



صقر: لجنة لتحديد أسعار اللحوم بشكل يرضي البائع والمستهلك

بقرة هذا الأسبوع برقم قياسي وصل إلى ٥٨ مليون ليرة. وأضاف: إن الأسعار الحالية غير مناسبة لدخل المواطن بسبب الوضع المعيشي وتدني القدرة الشرائية عند أبناء القنيطرة من أصحاب الدخل المحدود، وواقع الحال اليوم يشير إلى ذلك. وأشار مدير فرع السورية للتجارة بالقنيطرة فراس مهاوش إلى التدخل الإيجابي للمؤسسة وتوفير اللحوم في صالتي البيع

وخان أرنية بعد الارتفاع الكبير بأسعار اللحوم، مشدداً على أن أسعار اللحوم والفروج بالسورية للتجارة أقل من السوق المحلية والدليل الإقبال على المادة وصالاتها وطلبات المواطنين بتوفيرها في كل الصالات. وبين عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة فرج صقر أن أسعار اللحوم الحمراء خضع للعرض والطلب وكحفاة لا يمكن تحديد الأسعار لمادة اللحوم بسبب التذبذب في العرض والطلب، مؤكداً أنه سيتم تكليف لجنة لتحديد الأسعار لإعداد دراسة واقعية وعادلة لجميع أسعار اللحوم الحمراء بشكل يتناسب مع دخل المواطن والبايع، ورأى أن أسعار لحوم الغنم حالياً على أرض المحافظة مقبولة قياساً إلى أسعار الريف ودمشق.

وتوقع أن تشهد أسعار اللحوم الحمراء انخفاضاً بعد الأمطار الأخيرة نتيجة المراعى الوفيرة وانخفاض استهلاك الأعلاف.

مطالبات بتنظيم حصولها على المحروقات

تفاقم انتشار الدراجات النارية المخالفة في السويداء

السويداء - صبير صيمومة

تفاقمت ظاهرة الدراجات النارية غير النظامية في السويداء، والذي شجع بدوره على انتعاش السوق السوداء لمادة البنزين الذي ساهم به قرار شركة تكامل بعدم تزويد المخطط منها بمادة البنزين رغم سعي أصحابها سابقاً، ومنذ أكثر من سنتين إلى تنظيم أمور دراجاتهم لدى مديرية النقل والتأمين ليصار إلى إصدار بطاقة الترخيرية للحصول على مخصصاتهم الأمر الذي أدى إلى تعقيد الأمور.

حيث أكد كثير من أصحاب تلك الدراجات سعيهم إلى تنظيم دراجاتهم وتسجيلها ودفع الرسوم المترتبة عليهم جراء عملية التنظيم تلك إلا أن تعاون شركة تكامل مع تلك الإجراءات وعدم أخذها بالحسبان أدى بدوره إلى الإبقاء على واقعها غير النظامي من حيث التزويد بالمحروقات وأدى كذلك إلى تنشيط السوق السوداء لمادة البنزين والتي تحضنها أكشاك المحروقات المخالفة المنتشرة بالعشرات على ساحة المحافظة

فقط خمس مخالفات مرورية منذ بداية العام في المحافظة معظمها عرقلة سير

وفي شوارع المدينة على وجه الخصوص لاستنثارها بالمادة وإبقائها المصدر الوحيد لتأمينها حيث أكد أصحاب الدراجات النارية ممن قاموا بتسجيل دراجاتهم لدى مديرية النقل والتأمين على ضرورة إلزام شركة

أسعار فلكية للذهب

خطيبك مرئيش..
قدر يشتري لك
محبس ذهب!



مدينة دريكيش تؤجر كراج بـ ٢,٨ مليون ليرة فقط في العام

طرطوس- ربا أحمد

حدثت مشكلة في تصديق عقد استثمار كراج مدينة دريكيش بطرطوس، إذ إنه بعد مزايدة بالظرف الختوم ثلاث مرات قدمها مجلس مدينة دريكيش لاستثمار كراج المدينة مع بداية العام الحالي، رست النتيجة على أحد المستثمرين بقيمة مليونين وثمانمئة ألف ليرة والتي صدقت أصولاً من المكتب التنفيذي لمدينة دريكيش منذ الشهر الثالث من العام الحالي ليتم بعد ذلك تحويلها إلى المكتب التنفيذي لمحافظة طرطوس والذي رفض تصديقها نتيجة ضالة المبلغ.

ليربر بعدها المكتب التنفيذي بالدريش بإرسال مذكرة توضح أن عدد السيارات العاملة في الكراج لا تتجاوز ٢٠٠ سيارة فقط، والمساحة المخصصة للمستثمر لا تتجاوز ٢ دونم، على حين التوكيلات الموجودة حول الكراج وعددها ٧١ مستثمرة لصلحة مجلس المدينة، واليوقيه والمطعم موضوعة اليد عليهما من قبل دائرة النقل إضافة إلى أن الملعب الموجود في الزاوية الجنوبية موضوعة اليد عليه، أي إن المستثمر لديه مساحة صغيرة يقوم بتنسيق ووقوف السيارات وجباية الرسم البالغ ١٥٠٠ ليرة لكل سيارة شهرياً، علماً أن مدة العقد سنتان فقط وهو يتضمن شرطاً يقضي بزيادة بدل الاستثمار أثناء مدة سريان العقد في حال تمت زيادة رسم الكراجية.

كما أكد مجلس مدينة دريكيش أيضاً أنه عندما توجه المكتب التنفيذي لرفع رسوم الكراجية إلى ٥٠٠٠ ليرة وتم إجراء مزاد بذلك جاء تصديق العقد بالرفض من مجلس محافظة طرطوس، وقامت المحافظة بتحديد رسم بدل الخدمات في كراجات المحافظة كاملة بمبلغ ١٥٠٠ ليرة وفق القرار رقم ١٠ لعام ٢٠٢٢ حيث اضطر مجلس دريكيش إلى إلغاء قرار رسم الكراجية السابق المحدد بمبلغ خمسة آلاف، وإعادة إعلان الاستثمار مجدداً على تسعة أشهر من العمل.

عضو المكتب التنفيذي المختص محمد المحمد أوضح أنه لا يمكن ولا بأي شكل القبول بهذه الأسعار وببديل الاستثمار البالغ مليونين وثمانمئة ألف، ووفق القرار رقم ١٠ لعام ٢٠٢٢ الصادر عن محافظة طرطوس لم يحدد رسوم الكراجية بـ ١٥٠٠ ليرة فقط وإنما حددت ٤٠٠٠ - ٢٥٠٠ - ١٥٠٠ ليرة، وجهنا مدير القانونية بوقف عمل المستثمر فوراً واستلام الكراج منه الجعفوري أشار إلى أن ما حدث مشكلة الجانب القانوني لدى المجلس وتم تداركه لزيادة الموار، وسنعمل على سبتم تصديقها، ريثما يقوم مجلس مدينة دريكيش بحل كل إشكاليات الكراج بطريقة كتملة كاملة للاستثمار بحل جميع مشاكله في الكراج سواء للمطعم أو الملعب وتخل بقية المشكلات المتعلقة بالمطعم والملعب والتوكيلات.



أساس رسم بدل الخدمات المحدد من المحافظة بـ ١٥٠٠ ليرة. ويوضح المستثمر أنه قام خلال فترة تصديق العقد من المحافظة بدفع كل الرسوم الواجبة عليه سواء بالمالية أو التأمينات، وخلال تلك المدة سمح له مجلس المدينة بالعمل ريثما يتم تصديق العقد بالمحافظة وهو يعمل بشكل يومي ويسد المبلغ المتزم عليه شهرياً إلى مجلس دريكيش ليفاجأ بطلب إخلاء الكراج وأنه أصبح بيد مجلس مدينة دريكيش نتيجة عدم الموافقة والتصديق من المكتب التنفيذي بمحافظة طرطوس وذلك بعد مرور تسعة أشهر من العمل.